

غريب الحديث لابن الجوزي

والغِرَارُ في التَّسْلِيمِ ان يَقُولَ المُسْلِمُ السَّلَامُ فيقالُ له وَعَلَيْكَ إِِنَّمَا
يُنْبَغِي أَنْ يَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فيقال وَعَلَيْكَ السَّلَامُ .
ومثله في حديثٍ آخِرٍ لَا تُغَارُّ التَّحِيَةَ قَالَ الزَّهْرِيُّ كَانُوا لَا يَرَوْنَ بِغِرَارِ النَّسْوَمِ
بِأَسَاءٍ أَيْ بِقَلْبِيلِهِ وَالْمُرَادُ أَنْزَلَهُ لَا يَنْقُضُ الْوَضْعَ .
في الحديثِ إِيَّاكُمْ وَمُشَارَّةِ النَّاسِ إِنَّهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ وَتُظَاهِرُ
الْعُرَّةَ الْغُرَّةَ الْحَسَنَةَ وَالْعُرَّةَ الْقَبِيحَ .
في الحديثِ عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَغْرُّ غُرَّةٍ أَيْ أَحْسَنُ غُرَّةٍ مِنْ
غَيْرِهِنَّ لِأَنَّ صَفَاءَ اللَّوْنِ وَجَوْدَتَهُ مَعَ الْبُلُوغِ .
وفي حديثٍ آخِرٍ فَإِنَّ نَهْنَهُنَّ أَغْرُّ أَخْلَافًا أَيْ أَبْعَدُ مِنَ الْفِطْنَةِ لِلشَّرِّ .
في صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَاها رَدَّ نَشَرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غُرِّهِ أَيْ عَلَى طَيْبَتِهِ يُقَالُ
اطْوَى الثَّوْبَ عَلَى غُرِّهِ الْأَوَّلِ .
قوله تُقْبِلُ تَوَابَةً الْعَبْدِ مَالِمَ يُغَرِّغِرُ أَي مَالِمَ تَبْدُلُغُ رُوحُهُ
حَلَقُومَهُ فَتَكُونَ بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يُتَغَرِّغِرُ بِهِ .
في الحديثِ ذُكِرَ قَوْمٌ أَهْلَكَهُمْ اللَّهَ فَجَعَلَ عِنْدَهُمُ الْأَرَكَ وَدَجَّاجَهُمْ
الْغِرَّغِرَّ الْغِرَّغِرُّ دَجَّاجُ الْحَبِشِ يَتَغَذَّى بِالْعِذْرَةِ فَتَكُونُ رِيحُهَا رَدِيئَةً